

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

إنتاج الذهب وصادراته في جمهورية غانا	
Gold production and exports in the Republic of Ghana	
أسماء حسن جمعة محمد* (١) سلطان فولبي حسن (٢)، محمد أحمد علي سليمان (٣) مصطفى سعد عبدالله (٤)	
(١)	المؤلف المختص*: مدرس مساعد بقسم الجغرافيا، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، جامعة أسوان
(٢)	أستاذ الجغرافيا البشرية كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة
(٣)	أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل - جامعة أسوان
(٤)	مدرس الجغرافيا البشرية، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل - جامعة أسوان

الملخص

تناول البحث تطور إنتاج الذهب في غانا خلال الفترة من ١٩٦٠م حتي ٢٠٢٣م والذي تبين من خلاله أن إنتاج الذهب في جمهورية غانا يتميز بالتذبذب، وعرض البحث التوزيع الجغرافي لأهم مناجم إنتاج الذهب في غانا والذي وضح تركيز معظم إنتاج الذهب بجمهورية غانا في أقاليم الغربية والشرقية وأشانتسي وأهافو والشمال الغربي والأوسط حيث توجد أهم المناجم وأكبرها في هذه الأقاليم مثل منجم تاركوا وإديكان ودامانج وبريستيا وأهافو وأكيم وأوبواسي وشيرانو وواسا ويمثلوا حوالي ٥٢% من إجمالي الدولة عام ٢٠١٨م وأخيراً تناول صادرات الذهب الغاني وتبين من خلال صادرات الذهب الغانية أن الكميات المصدرة تفوق الإنتاج الرسمي للبلاد.

و تشكل غانا الواقعة في غرب أفريقيا أكثر مناطق العالم كثافة في اكتشاف الذهب، حيث أنها تتربع على عرش أكبر الدول المنتجة للذهب في أفريقيا، أي إنها الرائدة في إنتاج المعدن الأصفر بالقارة السمراء وتحتل مركز متقدم عالمياً، ويرجع تاريخ الذهب في غانا إلي عصور ما قبل الإستعمار، حيث كانت غانا مصدراً رئيساً للذهب الذي تم نقله إلي أوروبا من خلال دورات التجارة عبر الصحراء الكبرى، وكان البحارة البرتغاليون أول الأوروبيين الذين تمكنوا من تحديد موقع الذهب والتحكم فيه، وتعتبر صناعة التعدين وخاصة تعدين الذهب فريدة من نوعها بالنسبة للصناعات الأخرى فهي صناعة كثيفة رأس المال ومحفوفة بالمخاطر.

الكلمات المفتاحية: جمهورية غانا ، إنتاج الذهب، الصادرات.

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

Abstract

The research addressed the development of legal gold production in Ghana during the period from 1960 to 2023, which showed that gold production in the Republic of Ghana is characterized by fluctuations. The research presented the geographical distribution of the most important gold producing mines in Ghana, which showed that most of the gold production in the Republic of Ghana is concentrated in the Western, Eastern, Ashanti, Ahafo, Northwest and Central regions, where the most important and largest mines are located in these regions, such as Tarkwa, Edekan, Damang, Prestia, Ahafo, Akim, Obuasi, Sherano and Wassa, representing about 52% of the country's total in 2018, Finally, he mentioned Ghana's gold exports, which revealed that the exported quantities exceed the country's official production.

Ghana, located in West Africa, is the world's most densely populated area for gold discovery, as it sits on the throne of the largest gold-producing countries in Africa, meaning it is the leader in the production of the yellow metal on the dark continent and occupies an advanced position globally. The history of gold in Ghana dates back to pre-colonial times.

Key words: Republic of Ghana , Gold Production , Exports.

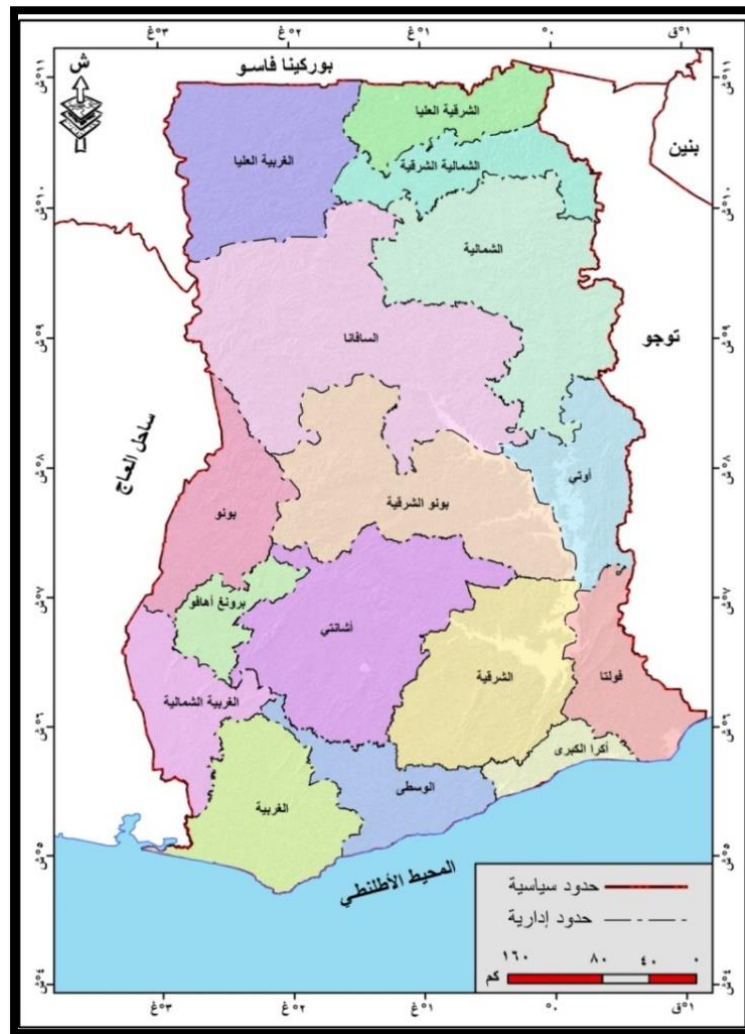
مقدمة البحث :

تشكل غانا الواقعة في غرب أفريقيا أكثر مناطق العالم كثافة في اكتشاف الذهب، حيث أنها تتربع على عرش أكبر الدول المنتجة للذهب في أفريقيا، أي إنها الرائدة في إنتاج المعدن الأصفر بالقارة السمراء وتحتل مركز متقدم عالمياً، ويرجع تاريخ الذهب في غانا إلي عصور ما قبل الإستعمار، حيث كانت غانا مصدراً رئيساً للذهب الذي تم نقله إلي أوروبا من خلال دورات التجارة عبر الصحراء الكبرى، وكان البحارة البرتغاليون أول الأوروبيين الذين تمكنوا من تحديد موقع الذهب والتحكم فيه، وتعتبر صناعة التعدين وخاصة تعدين الذهب فريدة من نوعها بالنسبة للصناعات الأخرى فهي صناعة كثيفة رأس المال ومحفوفة بالمخاطر، ويتناول هذا البحث التطور التاريخي لإنتاج الذهب القانوني في غانا والتوزيع الجغرافي لأهم مناجم إنتاج الذهب، وصادرات الذهب الغاني.

تحديد منطقة الدراسة

تقع غانا في غرب القارة الأفريقية، وتشترك في حدودها مع عدد من الدول المجاورة، فيحدها من الشمال بوركينا فاسو، ومن الجنوب المحيط الأطلسي، ومن الشرق توجو، ومن الغرب ساحل العاج، تشغل جمهورية غانا مساحة تبلغ ٢٣٨,٥٣٥ كم^٢ في غرب القارة الأفريقية، ما يعادل ٠,٨ % من

إجمالي مساحة القارة الأفريقية، تمتد جمهورية غانا بين دائرتي عرض ٧٤° ٤' و ١١° ١٩' جنوباً و ١١° ١٩' شمالاً، وخطي طول ١° ٢١' شرقاً و ٣° ٣٢' غرباً، وتنقسم إدارياً إلى ١٦ إقليم وهم (الشرقية العليا، الغربية العليا، الشمالية الشرقية، الشمالية، الغربية الشمالية، الوسطى، الغربية الغربية، الغربية، أشانتي، برونغ أهافو، أكرا الكبرى، الوسطى، الغربية الشمالية، الغربية) وتمثل أكرا العاصمة الحالية للدولة وتعد مركزها الإداري والاقتصادي " كما موضح بالخريطة " .



المصدر: اعداد الطالبة باستخدام برنامج Arc Map 10.5 اعتماداً علي الخرائط الرقمية لغانا من موقع gadm .
شكل (١) موقع جمهورية غانا وتنقسمها الإداري عام ٢٠٢٣ م.

أسباب اختيار الموضوع

- (١) حداثة موضوع الدراسة نسبياً ، حيث لم تتناوله إلا دراسات محدودة.
- (٢) تصدر غانا مقدمة الدول الأفريقية إنتاجاً للذهب، واحتلالها مرتبة عالمية متقدمة في هذا الشأن.
- (٣) وفرة البيانات والتقارير الإحصائية الخاصة بالثروات المعدنية في غانا ومنها الذهب.

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلي تحقيق الآتي:

- ١- تتبع التطور التاريخي لتعدين الذهب وإنتاجه في جمهورية غانا.
- ٢- التعرف علي التوزيع الجغرافي لأهم مناجم إنتاج الذهب في جمهورية غانا.
- ٣- معرفة صادرات الذهب الغانية.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة علي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم المنهج التاريخي على تعقب الظاهرة تاريخياً من خلال دراسة تطور الإنتاج خلال فترات زمنية متعاقبة، وسوف يستخدم المنهج التاريخي في تتبع الإنتاج أما منهج الوصفي التحليلي لرصد الحقائق المرتبطة بظاهرة التعدين الرسمي للذهب في غانا رصدًا واقعيًا عن طريق جمع وتحليل البيانات وتفسيرها .

أساليب الدراسة

استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي والكارتوجرافي، والاستعانة ببرنامج ARC GIS وبرنامج Excel.

الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع علي مجموعة الأبحاث الخاصة بمنطقة وموضوع الدراسة وذلك لتأسيس قاعدية فكرية عن موضوع التعدين في جمهورية غانا، تبين أن موضوع تعدين الذهب لم ينال حظًا وفير وكافي في الدراسات ومن أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ما يلي:

- (١) محمد أحمد علي سليمان (٢٠٢٣)، التعدين الحرفي للذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية " دراسة في الجغرافيا الاقتصادية".
- وتناولت الدراسة تتبع التطور التاريخي لنشأة ونمو النشاط التعديني والحرفي في جمهورية الكونغو، وأبرزت العوامل المؤثرة في نشاط التعدين الحرفي للذهب في الكونغو، ثم إنتاج الذهب وصادراته من التعدين الحرفي، وأخيرًا ذكرت مشكلات التعدين الحرفي للذهب في جمهورية الكونغو ووضع حلول ومقترحات لحلها.
- (٢) عبدالواحد عبدالله محمود (٢٠١٥)، أثر تعدين الذهب علي التنمية الاقتصادية في السودان : دراسة تطبيقية علي شركة أرياب في الفترة من (٢٠٠٩).

المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥	مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل
Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢

وشملت الدراسة الفصل التمهيدي ثم تعدين الذهب في السودان من حيث مفهوم التعدين وأنواع وطرق تعدين الذهب، وبينت الدراسة التنمية الاقتصادية من خلال مفهوم التنمية الاقتصادية وأسس قياسها، ثم مؤشرات تعدين الذهب على التنمية الاقتصادية في السودان، وطرح الفصل الثالث الدراسة الميدانية من خلال نبذة عن شركة أرياب للتعدين وتحليل البيانات وإختيار الفرضيات.

عناصر البحث

- (١) التطور التاريخي لإنتاج الذهب في غانا.
- (٢) التوزيع الجغرافي لأهم مناجم إنتاج الذهب في غانا.
- (٣) صادرات الذهب في جمهورية غانا.

إنتاج الذهب القانوني في جمهورية غانا

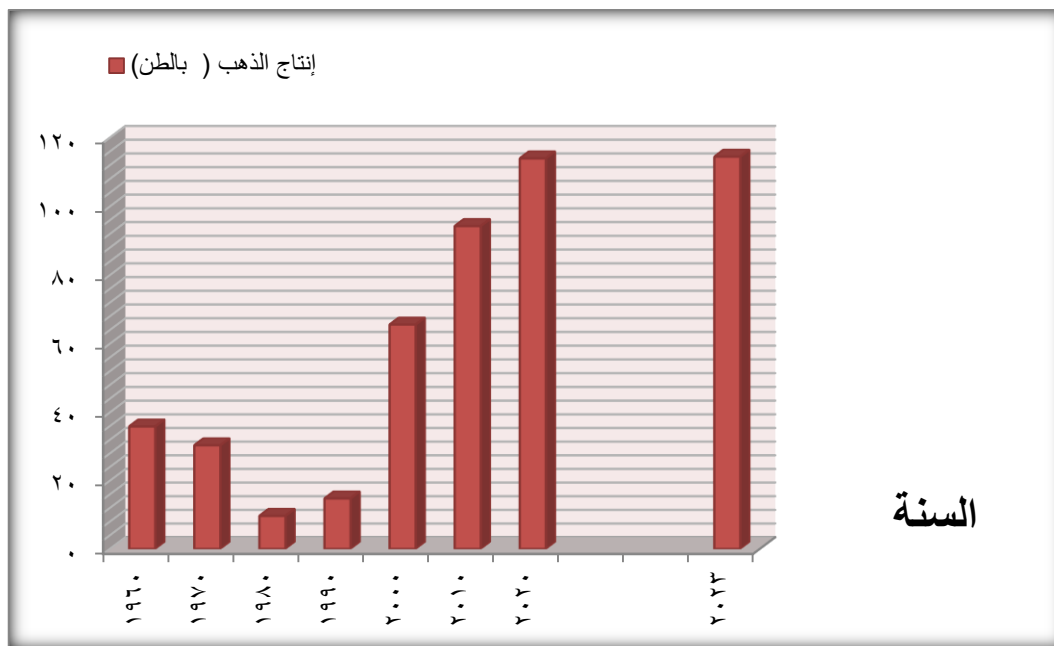
أولاً: التطور التاريخي لإنتاج الذهب في جمهورية غانا

يعود تاريخ تعدين الذهب في غانا إلى القرن الرابع الميلادي، حيث بدأ التعدين على نطاق واسع في غانا حوالي عام ١٥٠٠م، وعلى مر السنين أصبح الذهب المصدر الرئيس للعملة الأجنبية في غانا، ومع ذلك فقد مرت صناعة تعدين الذهب بفترات من ازدهار الذهب وانخفاضه، تم اتخاذ العديد من التدابير لجعل قطاع تعدين الذهب يجذب الاستثمار الأجنبي دون نجاح يذكر حتى عام ١٩٨٦ عندما صدر قانون المعادن والتعدين، وأثرت اتجاهات تعدين الذهب في غانا على مر السنين اقتراح مبادئ توجيهية مفيدة في صياغة السياسات المعدنية لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي لتعزيز تعدين الذهب في غانا، واعتماد قانون استثمار جديد خلال فترة طويلة من الاستقرار السياسي منذ عام ١٩٨١ والإصلاحات وإعادة الهيكلة وأدى ذلك إلى تطوير قطاع التعدين في غانا وإلى زيادة إنتاج الذهب (Raymond suglo, 2009, p1)، وسيتناول البحث تطور إنتاج الذهب في غانا بداية من عام ١٩٦٠م حتي عام ٢٠٢٣م:

جدول (١) التطور التاريخي لإنتاج الذهب في جمهورية غانا خلال الفترة من (١٩٦٠-٢٠٢٣م) بالطن

السنة	إنتاج الذهب (بالطن)	نسبة التغير (%)
١٩٦٠	٣٥,٩	-
١٩٧٠	٣٠,٤	- ١٥,٣
١٩٨٠	٩,٧	- ٦٨,١
١٩٩٠	١٤,٨	٥٢,٦
٢٠٠٠	٦٥,٦	٣٤٣,٢
٢٠١٠	٩٤,٣	٤٣,٨
٢٠٢٠	١١٤	٢٠,٩
٢٠٢٣	١١٤,٥	٠,٤

المصدر: اعداد الطالبة اعتمادًا علي ملحق (١)



المصدر :
من إعداد
الطالبة
إعتماذاً
علي
جدول (١)
(
شكل (٢)
التطور
التاريخي
لإنتاج

الذهب في جمهورية غانا خلال الفترة من (١٩٦٠-٢٠٢٣م) بالطن

يتبين من الجدول (١) والشكل (٢) والمعلق (١) أن إنتاج غانا من الذهب يتميز بالتذبذب خلال الفترة من عام ١٩٦٠م حتي عام ٢٠٢٣م، فقد بلغ إنتاج عام ١٩٦٠م حوالي ٣٥,٩ طن، ثم انخفض عام ١٩٧٠م حيث وصل إلي ٣٠,٤ طن بمعدل ١٥,٣% من إنتاج عام ١٩٦٠م ثم انخفض مرة أخرى عام ١٩٨٠م ووصل إلي ٩,٧ طن بمستوي انخفاض وصل إلي ٦٨,١% وهي أعلى نسبة انخفاض خلال الفترة من ١٩٦٠م حتي ٢٠٢٢م ، وتُظهر أرقام إنتاج الذهب انخفاضاً في الإنتاج منذ عام ١٩٦٠م وذلك عقب صدور دستور عام ١٩٦٠م حيث شهدت صناعة تعدين الذهب في غانا تراجع في الإنتاج نتيجة رد فعل السياسية البريطانية التي اتخذتها عن طريق سحب استثماراتها، فضلاً عن سعي الحكومة الغانية إلى جعلها صناعة وطنية ، وتحريرها من التبعية الاستعمارية حيث أنه في العقود التي تلت الاستقلال عانى الإستثمار في القطاع الاستخراجي من عدم الاستقرار السياسي وانعكاسات السياسات، وأزمات الاقتصاد الكلي الناجمة عن الاعتماد المفرط على صادرات الكاكو، وبداية من ١٩٦٠م عندما تم سن السياسة الأولى حتي عام ١٩٨٣م عندما تم تفعيل السياسة الاقتصادية وتم تفعيل برنامج الاستيراد، وانخفض الإنتاج خلال فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين حيث كانت غانا تمتلك مركزية الاقتصاد واعتبرت واحدة من أكبر الاقتصاديات مركزية في دول أفريقيا، حيث أدى التحول من التخطيط القائم على السوق إلي التخطيط المركزي إلي فشل الاقتصاديات والسياسات.

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

ومنذ الثمانينيات أعادت هيكله قطاع التعدين في غانا إلى زيادة إنتاج الذهب، وزيادة ملكية القطاع الخاص وإدارته حتي تم اتخاذ العديد من القرارات لجعل قطاع تعدين الذهب يجذب الاستثمار الأجنبي دون نجاح يذكر حتي عام ١٩٨٦م عندما صدر قانون المعادن والتعدين، وقد أدت العديد من التطورات الإيجابية منذ منتصف الثمانينيات إلى تحسين مناخ الاستثمار، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الذهب (|minerals and mining policy of Ghana, 2014,p23).

وتشير الإحصائيات إلي أن الإنتاج قد زاد خلال التسعينيات، فقد بدأ الإنتاج في الإرتفاع حيث كان ٤,٨ طن في عام ١٩٩٠م وارتفع بمعدل ٥٢,٦% عن عام ١٩٨٠م، ثم ظل في الإرتفاع حتي وصل أواخر التسعينيات إلي ٦٤ طن؛ ويرجع ذلك إلي التكيف مع السياسة الجديدة ويمكن القول أن قانون ١٩٨٦م قد ساعد غانا في زيادة الإنتاج، وفي أواخر التسعينيات كان على البلدان النامية ومن ضمنهم غانا أن تقوم بإصلاحات واعتماد سياسات جديدة في مجال التعدين، وينبغي أن تكون السياسات أداه للحكومات للسيطرة على الصناع وعائدات الموارد، وخلال هذه الفترة أعلن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أنه يجب على الحكومات خصخصة شركات التعدين وترك الصناعة إلي أجهزتهم الخاصة، وخلال برامج الخصخصة خلال التسعينيات خفضت الحكومة بشكل كبير حصتها التي كانت مهيمنة عليها في السابق من شركات الذهب، واستمر الإنتاج بداية من الألفينيات في التذبذب مابين الإنخفاض مرة والإرتفاع مرة أخرى حتي عام ٢٠٠٧م، ثم ارتفع حتي عام ٢٠١٠م ووصل إلي ٩٤,٣ طن مقابل ٦٥,٦ طن عام ٢٠٠٠م وبارتفاع وصل إلي ٤٣,٨%؛ ويعود السبب في ذلك إلي :

إنخفاض إصدار تراخيص التنقيب من قبل لجنة المعادن الغانية إلي ٤ تراخيص في عام ٢٠٠٠م من ٦٢ ترخيص في عام ١٩٩٧م بسبب انخفاض رأس مال التنقيب وانخفاض سعر الذهب، مما دفع غرفة مناجم غانا إلي طلب إعادة النظر في اتفاقية التعدين لعام ١٩٨٦م وهو قانون زيادة الحوافز للمستثمرين الأجانب، وفي عام ٢٠٠١م دعت غرفة مناجم غانا إلي مراجعة قانون التعدين (Georg J,Coakley,2000,p1).

وتثبت التقارير بداية من عام ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠١٨م أن إنتاج غانا ظل في ازدياد حتي احتلت غانا عام ٢٠١٨م المرتبة الأولى وتصدرت غانا قائمة الدول الست الكبرى المنتجة للذهب في قارة أفريقيا، بعد ارتفاع إنتاج المعدن الأصفر فيها بفضل عمليات التنقيب الجديدة وبدء استخراج الذهب من منجمي واسا وبرستيا، وتقدمت غانا على دولة جنوب أفريقيا التي كانت في مركز المقدمة حيث بلغ إنتاجها لهذا العام ١٣٥,٩ طن مقابل ١٢٦,١ طن لدولة جنوب أفريقيا، وظلت محتفظه بالصدارة رغم انخفاض إنتاج الدولة عام ٢٠٢٠م إلي ١١٤ طن بمستوي ارتفاع بلغ ٢٠,٩%.

المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥	مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل
Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢

وخسرت غانا المركز لصالح دولة جنوب أفريقيا عام ٢٠٢١ حيث تفوقت عليها جنوب أفريقيا وخرجت غانا من قائمة أكبر عشرة منتجين للذهب وتجاوزتها جنوب أفريقيا لتصبح المنتج الرئيسي في القارة، وانخفض إنتاج غانا حتي بلغ ٧٩,٩ طن بمعدل انخفاض ٢٩,٩% عن عام ٢٠٢٠ مقابل ١١٣,٦ طن لصالح دولة جنوب أفريقيا، ثم سجلت غانا زيادة في إنتاج الذهب عام ٢٠٢٢ بنسبة زيادة بلغت ٣٢,٣% مما مكنها من استعادة صدارة منتجي الذهب في القارة؛ وترجع الأسباب في انخفاض الإنتاج في الثلاثة سنوات الأخيرة إلي القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا Covid-19 فقد أغلقت العديد من الشركات أبوابها وشهدت صناعة التعدين صدمات فورية في جانب الطلب، وانكمش الطلب بسبب توقف مشاريع البناء والإنتاج الصناعي.

وهناك أسباب أخرى مثل انخفاض الطلب العالمي على الذهب من ٥٦% عام ٢٠٢١م إلي ٤٦% عام ٢٠٢٢م وذلك يرجع إلي تراجع الطلب في الصين والهند اللتين تبلغ حصتهما السوقية مجتمعة إلي ٥٣% اعتبارًا من نهاية عام ٢٠٢٢م، وانخفض طلب المستهلكين في الهند على المجوهرات الذهبية استجابة للتصعيد في أسعار المعدن الأصفر والانخفاض الناجم عن الدخل الحقيقي، وكذلك فإن الطلب على المجوهرات الذهبية في الصين التي تعد ثاني أكبر دولة في العالم انخفض استهلاك المشغولات الذهبية من ٦٧٣ طنًا في عام ٢٠٢١ إلى ٥٧١ طنًا وفي عام ٢٠٢٢م نتج الانخفاض بنسبة ١٠٠% في المجوهرات الذهبية عن انتكاسة فيروس كورونا (COVID-19)، حيث بطء النمو الاقتصادي، وعدم القدرة على تحمل أسعار الذهب وبالتالي انخفاض الطلب على المجوهرات الذهبية (Ghana chamber of mine, 2022, p8) واستمر الارتفاع في إنتاج الذهب الغاني حيث بلغ عام ٢٠٢٣م تقريبًا ١١٤,٥ طن بمعدل زيادة ٨,٣% .

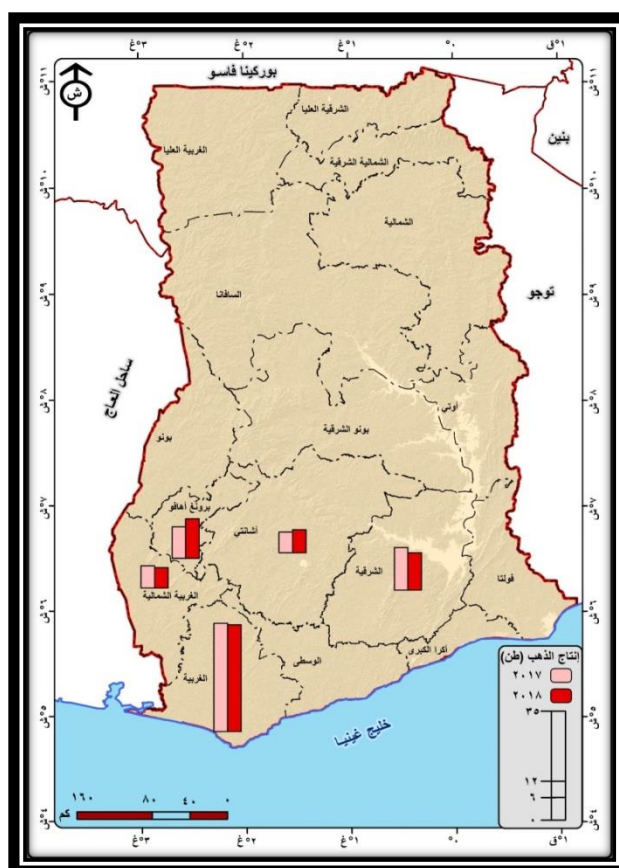
ثانيًا: : التوزيع الجغرافي لأهم مناجم إنتاج الذهب في غانا

تمتلك غانا رصيدًا كبيرًا من خامات الذهب، كما يوجد هناك تباين مكانيًا في الإنتاج علي مستوى أقاليم الدولة، ويتركز معظم إنتاج الذهب في غانا في أقاليم الغربية والشرقية وأشانتي وأهافو والشمال الغربي والأوسط حيث توجد أهم المناجم وأكبرها في هذه الأقاليم مثل منجم تاركوا وإديكان ودامانج وبريستيا وأهافو وأكيم وأوبواسي وشيرانو وواسا ويمثلوا حوالي ٥٢% من إجمالي الدولة عام ٢٠١٨م، ويمكن الإستدلال على ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢) التوزيع الجغرافي لإنتاج الذهب على مستوى بعض الأقاليم والمناجم لعامي ٢٠١٧، ٢٠١٨م:

الإقليم	المنجم	إنتاج عام ٢٠١٧	% من إجمالي الدولة	إنتاج عام ٢٠١٨	% من إجمالي الدولة
الغربية	تاركوا	١٦,٥	١٣,٨	١٤,٩	١٠,٩
	إديكان	٥,٩	٤,٩	٦,٢	٤,٦
	دامانج	٤,١	٣,٤	٥,١	٣,٨
	واسا	٣,٩	٣,٣	٤,٣	٣,٢
	بريستيا	٣,٧	٣,١	٣,١	٢,٣
برونغ أهافو	أهافو	٩,٩	٨,٣	١٢,٤	٩,١
الشرقية	أكيم	١٣,٤	١١,٢	١١,٧	٨,٦
أشانتى	أوبواسي	٦,٥	٥,٤	٧,٢	٥,٣
الغربية الشمالية	شيرانو	٧	٥,٨	٦,٤	٤,٧
إجمالي المناجم	—	٧٠,٩	٥٩,٢	٧١,٣	٥٢,٥
إجمالي الدولة	—	١١٩,٧	—	١٣٥,٩	—

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادًا علي The Ghana chamber of mines performance of the mining industry in Ghana 2018, 2019,p 20,21,22,23.



المصدر : من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Arc map 10.5 إعتماذًا علي جدول (٢)

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لإنتاج الذهب على مستوى الأقاليم والمناجم عام ٢٠١٧م، مقارنة بعام

٢٠١٨م بالطن

يتبين من الجدول (٢) والشكل (٣) أن أكثر من نصف إنتاج غانا من الذهب عام ٢٠١٧م، ٢٠١٨م اقتصر على ٥ أقاليم من إجمالي ١٦ إقليم بغانا أي ما يمثل ٣٧,٥ من إجمالي أقاليم غانا، وتصدر إقليم الغربية مقدمة الأقاليم في غانا حيث بلغ إجمالي إنتاجه من خمسة مناجم (تاركوا، إديكان، دامانج، بريستيا، واسا) حوالي ٣٤,١ طن بما يعادل ٢٨,٣% من إجمالي الدولة لعام ٢٠١٧م، وانخفض إنتاج الإقليم عام ٢٠١٨ إلى ٣٣,٦ طن بما يساوي ٢٤,٧% من إجمالي غانا وبنسبة إنخفاض ٣,٦% عن عام ٢٠١٧م ويغطي هذا الإقليم العديد من المناجم مما يدل على وجود تكوينات لرواسب الذهب في المنطقة، ثم جاء بعد ذلك إقليم برونغ أهافو بإجمالي إنتاج ٩,٩ طن عام ٢٠١٧م، وارتفع ليصل إلي ١٢,٤ طن عام ٢٠١٨م بما يمثل ٩,١% من إجمالي الدولة لنفس العام متمثل هذا الإنتاج في منجم أهافو، ثم يأتي بعد ذلك إقليم الشرقية من إنتاج منجم أكيم الذي بلغ إنتاجه ١٣,٤ طن عام ٢٠١٧م وانخفض عام ٢٠١٨م إلي ١١,٧ طن بنسبة إنخفاض ١٢,٧% عن العام السابق ويشمل هذا الإقليم على ٨,٦% من إجمالي غانا عام ٢٠١٨م، أما إقليم أشانتي فيمثل ٥,٣% من إجمالي إنتاج الدولة عام

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

الدولة السنة	جنوب أفريقيا	%	سويسرا	%	الإمارات العربية المتحدة	%	الهند	%	الصين	%	دول أخرى	%	إجمالي صادرات غانا
-----------------	-----------------	---	--------	---	--------------------------------	---	-------	---	-------	---	-------------	---	--------------------------

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

٢٠١٠	٨٠,٧	٩٣,٨	٤,٩	٥,٧	٠,٢	٠,٢	-	-	٠,٠٠١	٠,٢	٠,٢	٨٦
٢٠١١	٧٢,٥	٧٥,٤	٢٠	٢٠,٨	٢,٥	٢,٦	-	-	-	١,١	١,١	٩٦,١
٢٠١٢	٨٧,١	٦٨,١	٢٤,٨	١٩,٤	٨,١	٦,٣	-	-	٠,٣	٧,٦	٥,٩	١٢٧,٩
٢٠١٣	٥٩,٥	٥١,٥	٣١,١	٢٦,٩	١٨,١	١٥,٧	٠,٩٦	٠,٨	٠,٤	٥,٤	٤,٧	١١٥,٥
٢٠١٤	٥٠,٥	٢٢,٥	٣٥,٩	١٦	١١٦,٣	٥١,٨	١٣,٨	٦,١	٠,٩	٧	٣,١	٢٢٤,٤
٢٠١٥	١٦,١	١١,٣	٤٢,٨	٣٠,٢	٨	٥,٦	٥٧	٤٠,٢	١٦	١١,٣	١,٤	١٤١,٩
٢٠١٦	٩,٩	٦,١	٤٦,٤	٢٨,٦	٣٦,٦	٢٢,٦	٥١,٩	٣٢	١٠	٦,٢	٧,٢	١٦٢
٢٠١٧	٢٤,٩	١٢,٩	٥١,٧	٢٦,٨	١٦,٢	٨,٤	٩٧,٢	٥٠,٣	١,٢	٠,٦	١	١٩٣,٢
٢٠١٨	٤٨,٧	٢٨,٣	٣٣,٥	١٩,٥	٢٦,٧	١٥,٥	٥٨,٤	٣٤	١,٥	٠,٩	٣,١	١٧١,٩
٢٠١٩	٢٧,٨	٢٠,٧	٦٢,٩	٤٦,٨	-	-	٣٨,٨	٢٨,٨	٤,١	٣,١	٠,٨	١٣٤,٤

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادًا على موقع <https://wits.worldbank.org/countrystats.aspx?lang=en>.

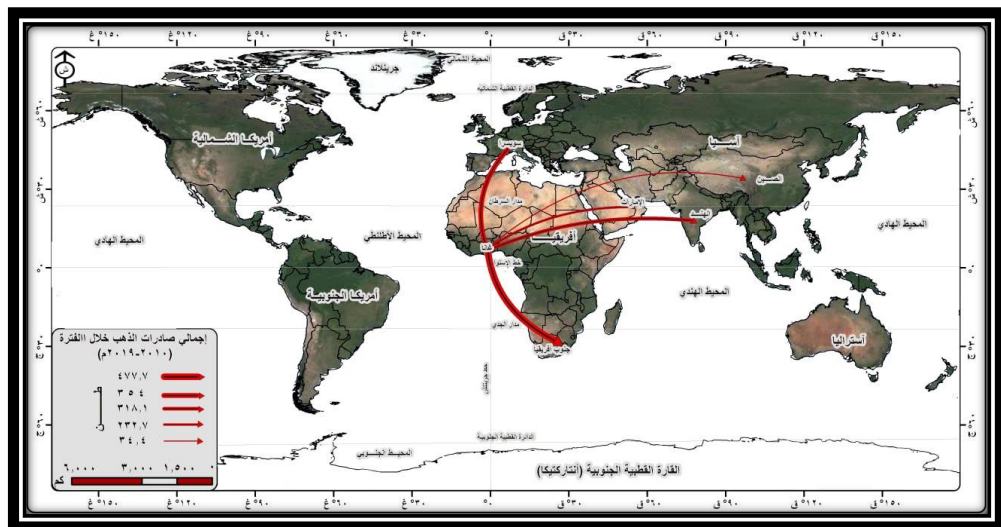
يلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٥) أن عام ٢٠١٤م أهم السنوات التي شهدت طفرة في صادرات غانا من الذهب حيث بلغت إجمالي صادراتها في هذا العام ٢٢٤,٤ طن، وكانت الإمارات العربية المتحدة من أهم الأسواق المستقبلية للصادرات الغانية من الذهب حيث بلغ نصيبها ١١٦,٣ طن بنسبة بلغت حوالي ٥١,٨% من إجمالي الصادرات عام ٢٠١٤م وتشمل هذه الصادرات صادرات ذهب غير قانونية لأنها تفوق إنتاج غانا الرسمي للذهب لنفس العام، وجاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية حيث استقبلت نحو ٥٠,٥ طن ما يقارب ٢٢,٥% من الصادرات وهذا الرقم يمثل حوالي نصف الإنتاج الرسمي لعام ٢٠١٤م، ثم تأتي سويسرا بكمية صادرات وصلت إلي ٣٥,٩ طن وبنسبة ١٦% من جملة الصادرات ، ثم الهند بنسبة ٦,١% .

وبداية من عام ٢٠١٠م حتي عام ٢٠١٣م كانت جمهورية جنوب أفريقيا تتصدر قائمة الدول المستوردة للذهب الغاني، حيث بلغت صادرات غانا من الذهب عام ٢٠١٠م إلي جنوب أفريقيا عام

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

٨٠,٧ طن بما يعادل ٩٣,٨% من إجمالي الصادرات، وفي عام ٢٠١٠ قلت الصادرات المتجهه لجمهورية جنوب أفريقيا حيث وصلت إلي ٧٥,٤% من جملة الصادرات لنفس العام، وبدأ ينخفض حجم الصادرات لجنوب أفريقيا مع الإحتفاظ بالصدرة كأكثر دولة تتلقي أعلى نسبة من جملة الصادرات حتي عام ٢٠١٣ فقد بلغ إجمالي مااستوردته جمهورية جنوب أفريقيا ٥٩,٥ طن بما يساوي ٥١,٥% من الصادرات الكلية، وفي عام ٢٠١٤ حلت الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول للصادرات حيث بلغ مااستوردته الإمارات ٥١,٨% من إجمالي حجم الصادرات، ومنذ عام ٢٠١٥ تم تصدرت الهند المشهد حيث بلغت صادرات غانا من الذهب للهند ٥٧ طن ونسبة ٤٠,٢% من الصادرات وظلت محتفظة بالمرتبة الأولى حتي عام ٢٠١٨ م ؛ إلا أنه في عام ٢٠١٩ م احتلت سويسرا مكان الهند حيث بلغت مقدار ما استوردته ٦٢,٩ طن بما يقارب ٤٦,٨% من صادرات غانا لهذا العام.

والجدير ذكره أن حجم الصادرات في كثير من السنوات يفوق حجم الإنتاج الرسمي للدولة مما يدل على كثرة الصادرات غير القانونية والتهريب في جمهورية غانا، وتمثل أربع دول ٩٩,٥% من صادرات الذهب في غانا: سويسرا (٤٤,٤%)، جنوب أفريقيا (٢٤,١%)، الإمارات العربية المتحدة (١٨,١%)، والهند (١٢,٩%) (Ghana statistical service, 2023, p12).



المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام Arc Map 10.5 اعتمادًا على جدول (٣)

شكل (٥) حجم صادرات الذهب الغانية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩ م) بالطن

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

وتعد غانا واحدة من أهم الدول المنتجة للذهب في القارة الأفريقية وفي العالم لإن احتياطات الذهب الضخمة في البلاد تمنحها ميزة نسبية في صادرات الذهب، وكانت صادرات الذهب مفيدة لأنها تسهم في تحقيق عائدات النقد الأجنبي التي تشتد الحاجة إليها دولة نامية ، ومع ذلك فإن الذهب كمورد طبيعي وصادراته قد اجتذب العديد من عمال مناجم الذهب غير القانونيين على نطاق صغير والذين يعملون بشكل غير قانوني من خلال أساليب خطيرة وغير معتمدة (Isaac Ibrahim, 2018, p2) ، وتعتمد صادرات الذهب في غانا والآثار المترتبة على تكلفة تعدين الذهب غير القانوني في الغالب على دراسة استنتاجية، وهي واحدة من أهم القضايا التي تؤثر على اقتصاد غانا في الوقت الحالي حيث أن الدراسة تستنتج أن اقتصاد غانا يلحق به الضرر في القريب بسبب نشاط التعدين غير القانوني فقد تفوق تكلفته ما يحتاجه الدولة من أجل إعادة الإصلاح.

النتائج

نتيجة لدراسة موضوع إنتاج الذهب في غانا توصل البحث إلي النتائج الآتية:

- ١- تبين من خلال الدراسة أن إنتاج الذهب في غانا يتميز بالتذبذب.
- ٢- يتركز معظم إنتاج الذهب في غانا في أقاليم الغربية والشرقية وأشانتي وأهافو والشمال الغربي والأوسط حيث توجد أهم المناجم وأكبرها في هذه الأقاليم مثل منجم تاركوا وإديكان ودامانج وبريستيا وأهافو وأكيم وأوبواسي وشيرانو وواسا ويمثلوا حوالي ٥٢% من إجمالي الدولة عام ٢٠١٨م.
- ٣- أكثر من نصف إنتاج غانا من الذهب عام ٢٠١٧، ٢٠١٨م اقتصر على ٥ أقاليم من إجمالي ١٦ إقليم أي ما يمثل ٣٧,٥ من إجمالي أقاليم غانا.
- ٤- وضحت صادرات الذهب الغانية أن الكميات المصدرة تفوق الإنتاج الرسمي للبلاد.
- ٥- أهم الدول المستوردة للذهب الغاني هي جنوب أفريقيا والصين والهند والامارات العربية المتحدة وسويسرا.
- ٦- ويتضح من خلال الصادرات والإنتاج أن جمهورية غانا تخسر إيرادات قطاع تعدين الذهب بسبب تهريب الذهب.
- ٧- تمثل أربع دول ٩٩,٥% من صادرات الذهب في غانا: سويسرا (٤٤,٤%)، جنوب أفريقيا (٢٤,١%)، الإمارات العربية المتحدة (١٨,١%)، والهند (١٢,٩%).
- ٨- تبدو الإمارات العربية المتحدة من أهم الأسواق المستقبلية للصادرات الغانية من الذهب.

التوصيات

- ١- دراسة السياسات واللوائح الحالية المتعلقة بالتعدين في غانا لمعرفة أسباب التذبذب في الإنتاج.

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/

- ٢- معرفة التحديات التي تواجه إنتاج تعدين الذهب في غانا.
- ٣- وضع خطة لتحسين كفاءة صناعة إنتاج تعدين الذهب.
- ٤- تعزيز العلاقات التجارية مع شركاء جدد خارج الأسواق التقليدية لتنويع الأسواق التصديرية.
- ٥- تعزيز تنافسية واستدامة صادرات الذهب من غانا.
- ٦- محاربة التهريب وزيادة الرقابة على الإنتاج والتصدير.

الملاحق

ملحق (١) التطور التاريخي لإنتاج الذهب في غانا بالطن خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠٢١ م)^١

السنة	إنتاج الذهب (بالطن)	السنة	إنتاج الذهب (بالطن)
١٩٦٠	٣٥,٩	١٩٩٢	٣٨,٥
١٩٦١	٣٤,٩	١٩٩٣	٣٥,٥
١٩٦٢	٢٣,٣	١٩٩٤	٣٩,٦
١٩٦٣	٣٥,٨	١٩٩٥	٤٦,٣
١٩٦٤	٣٥,٩	١٩٩٦	٤٣,٩٦
١٩٦٥	٣٤,١	١٩٩٧	٤٦,٦
١٩٦٦	٣٠,١	١٩٩٨	٦٦,٧
١٩٦٧	٣٠,٥	١٩٩٩	٦٤
١٩٦٨	٣١,٥	٢٠٠٠	٦٥,٦
١٩٦٩	٣١,٤	٢٠٠١	٦٣,٥
١٩٧٠	٣٠,٤	٢٠٠٢	٥٩,٩٦
١٩٧١	١٩,٧	٢٠٠٣	٦٣,٦

تم التحويل من الأونصة إلي طن من خلال ^١ حيث أن الأونصة تساوي

https://www.econverter.net/tools/units-converter/weight/ounce/ton_metric/

٠,٠٠٠٠٢٨٣٤٩٥

٥٠,٩	٢٠٠٤	٣٠,١	١٩٧٢
٦٠,٩	٢٠٠٥	١٠,٥	١٩٧٣
٦٣,٦	٢٠٠٦	٣٠,١	١٩٧٤
٧٠,٥	٢٠٠٧	١٦,٥	١٩٧٥
٨١,٥	٢٠٠٨	١٤,٦	١٩٧٦
٨٣,٧	٢٠٠٩	١٠	١٩٧٧
٩٤,٣	٢٠١٠	١٣,٢	١٩٧٨
٩٦,٨	٢٠١١	١٠,٩٩	١٩٧٩
١٠٦	٢٠١٢	٩,٧	١٩٨٠
١٠٥,٨	٢٠١٣	٩,٦	١٩٨١
١٠٦,٣	٢٠١٤	٩,٦	١٩٨٢
٩٥,٤	٢٠١٥	٨,١	١٩٨٣
١١٧,١	٢٠١٦	٨	١٩٨٤
١١٩,٧	٢٠١٧	٨	١٩٨٥
١٣٥,٩	٢٠١٨	١٣,٧	١٩٨٦
١٢٩,٨	٢٠١٩	٩,٣	١٩٨٧
١١٤	٢٠٢٠	١٠,٦	١٩٨٨
٧٩,٩	٢٠٢١	١١,٨	١٩٨٩
١٠٥,٧	٢٠٢٢	١٤,٨	١٩٩٠
١١٤,٥	٢٠٢٣	٣٦,٨	١٩٩١

Source: Minerals Commission.

- The Ghana chamber of mines 2021 mining industry statistics and data,p9,47,48,49.
- The Ghana chamber of mines performance of the mining industry in 2022,p18.

المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥	مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل
Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢

- Mineral and mining policy of Ghana, ensuring mining contributes to sustainable development,p10
- The Ghana chamber of mines factoid,2008,p25:26.
- The Ghana chamber of mines 2023 mining industry statistics and data,p11.

١ - المصادر

- 1- The Ghana chamber of mines factoid,2008.
- 2- minerals and mining policy of Ghana, 2014, republic of Ghana, ensuring mining contributes to sustainable development.
- 3- the Ghana chamber of mins, 2018, performance of the mining industry in Ghana Mineral and mining policy of Ghana, ensuring mining contributes to sustainable development.
- 4- The Ghana chamber of mines 2021 mining industry statistics and data.
- 5- Ghana chamber of mine performnce of the mining industry,2018,2019,2020, 2022.
- 6- Ghana statistical service, 2023,MID,year trade report: highlighting intra- Africa trade, Ghana statistical service

٢ - المراجع

- ٧- محمد أحمد علي سليمان، التعدين الحرفي للذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية " دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"، مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان، ٢٠٢٣.
- ٨- عبدالواحد عبدالله محمود، أثر تعدين الذهب علي التنمية الاقتصادية في السودان : دراسة تطبيقية علي شركة أرياب في الفترة من (٢٠٠٩)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، السودان، ٢٠١٥.
- 9- Isaac Ibrahim,2018, Gold Exports and Cost Implications of Illegal Gold Mining in Ghana, British Journal of Economics, Finance and Management Sciences January, Vol. 15 (1).
- 10- Georg J.Coakley,2000, the mineral industry of Ghana, u.s geological survey minearls year book.
- 11-Raymond Webrah Kazapoe, and other,2023, Relationship between small-scale gold mining activities and water use in Ghana: A review of policy documents aimed at protecting water bodies in mining communities, Environmental Challenges 12.
- 12- O. Salifu, N. K. Oladejo, I. A. Adetunde, Gold Production and the Ghanaian Economic Performance, International Journal of Modern Management Sciences, 2013, 2(1): 26-47, Journal homepage:www.ModernScientificPress.com/Journals/IJMGMTS.aspx ISSN: 2168-5479 Florida, USA.

المجلد ١٠ العدد (٢) أكتوبر ٢٠٢٥	مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل
Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢

٣- المواقع الإلكترونية

- 1- <https://gadm.org/data.html>.
- 2- <https://www.mincom.gov.gh/industry-statistics>.
- 3- worldbank.org/countrystats.aspx?lang=en.
- 4- www.econverter.net/tools/units-converter/weight/ounce/ton_metric/.